

## المحاضرة 03: طبيعة ومراحل تقييم المشاريع

**1- تعريف المشاريع الاستثمارية وتحديد خصائصها:** المشروع عبارة عن خدمة من الأنشطة تستخدم الموارد من أجل الحصول على عوائد ومنافع معينة، حيث يسمح هذا المفهوم المحدد بالتعامل مع المشروع كوحدة واحدة لأغراض التخطيط والتمويل، والتنفيذ، ويشمل المشروع بذلك أصغر عنصر يتم إعداده وتنفيذه كوحدة منفصلة في إطار الخطة أو البرنامج القومي (أو الوطني).

المشروع عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي يمكن تخطيطها، تمويلها وتنفيذها، تشغيلها، وتحليلها، منفصلة، وتكون مرتبطة بعمر محدد وبحيز مكاني معروف.

### 2- خصائص

- \* المشروع له أهداف معينة يسمى **بهدف** ويصعب بها هنا تحقيق مجموعة من العوائد الممكن قياسها كمياً وتقديرها نقدياً؛
- \* المشروع له موقع جغرافي محدد أو منطقة جغرافية محددة بدقة يقام عليها؛
- \* المشروع له فترة زمنية: والتي تمثل عادة العمر المتوقع لهذا المشروع؛
- \* المشروع له شركاء وإدارة تشرف عليه، وذلك من خلال المفهوم الواسع للملكية وما قد يرتبط بها من تفويض للصلاحيات للنشر للمشاريع بصفة عامة؛
- \* المشروع له **تدفقات نقدية خارجية**: ويقصد به عادة التكاليف الاستثمارية وكذا التكاليف المتعلقة بالمشروع؛
- \* المشروع له **تدفقات نقدية داخلية**: ويقصد بها التدفقات النقدية الممكن تحقيقها من خلال المشروع.

### 3- مراحل المشروع الاستثماري: (دورة حياة المشروع):

- \* **مرحلة التعرف على الفرص الاستثمارية**، أو تسمى أيضاً ما قبل تحديد فكرة المشروع؛
- \* مرحلة إعداد وتنفيذ دراسات الجدوى الأولية والتمهيدية؛
- \* مرحلة إجراء دراسات الجدوى التفصيلية (تسمى بمرحلة التقييم قبل التنفيذ)؛
- \* مرحلة تقييم المشروع واتخاذ القرار ببدء التنفيذ
- \* مرحلة متابعة وتقييم أداء المشروع.

**4- عملية تقييم المشاريع:** يقصد بها: التنفيذ بهدف اتخاذ القرار ببدء تنفيذ المشروع، وهو يستهدف مراجعة دراسات الجدوى ومؤشراتها المالية والفنية والتسويقية والاقتصادية والتنظيمية من طرف الجهات المختصة (المستثمرين، البنوك، الجهات الحكومية).